



تتشرف كلية الدراسات العليا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بدعوتكم لحضور مناقشة رسالة الماجستير

العنوان

أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم

في إمارة أبوظبي

للطالبة

وفاء عبدالله محمد حمادي الشحي

المشرف

د. أحمد منصور، قسم الحكومة والمجتمع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المكان والزمان

10:30 صباحاً

الأربعاء، 27 نوفمبر 2019

قاعة 1116، مبنى H1

الملخص

تعد ظاهرة عزوف الذكور عن مهنة التدريس هاجساً يؤرق المسؤولين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، لما لها من آثار بالغة في خطط التنمية الشاملة، وانعكاسات سلبية على واقع العملية التعليمية في المدارس، لذا جاءت هذه الدراسة سعياً في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: "ما أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبوظبي؟ وما هي الحلول المقترحة لمعالجتها ولجذب المواطنين الذكور للعمل في هذا المجال؟ وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (أو ما يسمى بالمسح الاجتماعي) الذي يعد أنسب المناهج العلمية لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وقد تكونت عينة الدراسة من (284) طالب من الطلاب الذكور في كلية التقنية العليا بأبوظبي في مختلف التخصصات والتعليم الأساسي.

كما تم الاعتماد على استبانة محكمة قامت الباحثة بتصميمها بناءً على الأدبيات والدراسات السابقة، وقد تأكدت الباحثة أن الاستبانة صادقة فيما أعدته لقياسه وثابتة بدرجة عالية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

الأسباب الرئيسة الأكثر تأثيراً في عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبوظبي، هي على الترتيب: (الأسباب الاقتصادية، الأسباب التي تتعلق ببيئة العمل، الأسباب الاجتماعية).

أهم الأسباب الاقتصادية التي تؤثر على عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبوظبي، هي على الترتيب: (المستقبل الوظيفي للعديد من المهن أفضل من المستقبل الوظيفي للمعلم، لا يوجد كادر وظيفي مشجع للتربية في وظيفة المعلم، الحوافز والبدلات التي يتقاضها المعلم بخلاف راتبه الأساسي ضئيلة جداً مقارنة بغيرها من الوظائف). أهم الأسباب المتعلقة ببيئة العمل التي تؤثر على عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبوظبي، هي على الترتيب: (مهنة التدريس تحتاج للكثير من الصبر وتحمل ضغط العمل عند التعامل مع الطلاب، يُعاني المعلم من كثرة الحصص اليومية والأعباء الكتابية بالعمل، لا يتيح وقت العمل الطويل الفرصة للمعلم للإبداع والابتكار، يتعرض المعلم لمشاكل عند تعامله مع أولياء الأمور بالمدارس، يتعامل الطلاب بشكل غير لائق مع معلمهم. مهنة التعليم تناسب المرأة بصورة أكبر مقارنة بالذكور). أهم الأسباب الاجتماعية التي تؤثر على عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبوظبي، هي على الترتيب: (لا تهتم وسائل الإعلام بإظهار دور ومكانة المعلم في المجتمع، من الصعب ملاحظات الانجازات التي يحققها المعلم مقارنة بالمهين الأخرى كالأطباء والمهندسين، لا تشجع العائلات أبنائها على الالتحاق بكليات التربية التي يتخرج منها المعلم، مهما ترقى المعلم فسينظر المجتمع له نظرة أقل من زملائه في المهن الأخرى، ينظر المجتمع نظرة سلبية للحاصلين على المؤهلات التربوية). أهم الحلول المقترحة التي تساعد على معالجة مشكلة عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في إمارة أبوظبي، وتجذبهم للعمل في هذا المجال، هي على الترتيب: (سن العقوبات المناسبة للطلبة الذين يتجاوزون الحدود مع المعلمين، إعادة هيكلة رواتب المعلمين. وضع سلم ترقيات واضح وفعال للمعلمين، تقديم التحفيز المعنوي المناسب للمعلمين المُجِدِّين، تقديم أجور إضافية لمن يعملون ساعات إضافية من المعلمين، توفير التدريب الكافي للمعلمين الجدد بصورة تكفل تطوير مهنة التعليم وتحفزهم على الالتحاق بالمهنة، توفير امتيازات خاصة للمعلمين في السلك التربوي، وضع خطة تُشارك فيها مختلف المؤسسات والجهات تهدف إلى تغيير الثقافة السائدة عن المعلم، توفير منح دراسية للمتحمسين بمختلف الكليات لتشجيعهم على الالتحاق بمهنة التعليم، تخصيص أوقات ضمن ساعات العمل اليومي في المدرسة لإتمام مهام المعلمين).

وقد انتهت الدراسة بعدد من التوصيات، نذكر منها:

- يجب وضع سلم ترقيات واضح وفعال.
- العمل على منح الجوائز التربوية على مستوى الإمارة لتحفيز المعلمين وتطوير أدائهم.
- يجب توفير تشريعات كفية تحمي المعلم في مهنة التعليم.
- العمل على تقليل المشكلات والصراعات بين المعلمين والإداريين في المدارس.
- الاهتمام بتحفيز الآباء المقدم لأبنائهم للالتحاق بكليات التعليم.
- يجب إصدار تشريعات وقرارات ملزمة ومحفزة لاستقطاب المواطنين الذكور للتدريس في مدارس الإمارة.

إجراء مثل هذه الدراسة على عينة مختلفة في مناطق مختلفة، ومقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج تلك الدراسات للحصول على صورة أوضح مشكلة عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في كلية التقنية العليا في إمارة أبوظبي.

كلمات البحث الرئيسية: العزوف عن مهنة التعليم، كلية التقنية العليا، أبوظبي، الإمارات.